Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خامس عشر: بيعة العقبة الأولى:

كان رسول الله (ﷺ) يعرض دعوته على القبائل فى كل موسم من المواسم يدعوهم إلى الإسلام، ويطلب منهم مناصرته من أجل إقامة دين الله فى الأرض، وكفار قريش يحاولون صد الناس عنه بكل وسيلة ممكنة.

وفى موسم حج سنة (١١) من البعثة النبوية الشريفة (الموافق سنة ٦٢٠م) خرج رسول الله (ﷺ) إلى المشاعر فى طريقه إلى عرفات، وبينما هو عند العقبة إذ لقى رهطا من ستة رجال من قبيلة الخزرج - وهم من مجاورى اليهود فى المدينة، وكانوا قد سمعوا منهم عن نبى تبشر به كتبهم - فعرض عليهم الإسلام، وتلا عليهم شيئا من القرآن الكريم فأسلموا ووعدوا أن ينقلوا خبره إلى قومهم ويدعونهم إلى ما دعاهم إليه.

ثم لقيهم رسول الله (ﷺ) فى العام التالى فى موسم حج سنة (١٢) من البعثة النبوية الشريفة (الموافق يوليو سنة ٦٢١م) وكانوا اثنى عشر رجلا مسلما من الأوس والخزرج فبايعوه على الإسلام وسميت هذه باسم بيعة العقبة الأولى، فأرسل معهم رسول الله (ﷺ) مصعب بن عمير (رضى الله عنه) ليعلمهم الإسلام ويفقههم فى الدين فأسلم الكثير من أهل المدينة على يديه، حتى لم يبق بيت من بيوت أهل يثرب إلا وفيه من أسلم من الرجال والنساء والشبان. وقبل حلول موسم الحج للسنة الثالثة عشر من البعثة النبوية الشريفة عاد مصعب ابن عمير إلى مكة المكرمة يحمل إلى رسول الله (ﷺ) بشائر ذلك الفتح، ويقص عليه أخبار أهل المدينة وما فيها من الخير، وما لها من القوة والمنعة.